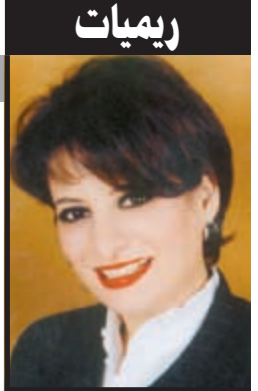


ريمات



ريمه الفوزان

reemw25@hotmail.com

الوزير الرجيب

توصيل المعلومة أمر مهم خصوصا لصاحب القرار، ومن أبرز الأعمال التي يقوم بها الإنسان في حياته ليس اتخاذ قرار إنما الأهم المساهمة في اتخاذه وأن تؤخذ مشورته به، فمن أشار على صاحب القرار بأنه لا توجد أزمة كوادر في البلد ولا توجد أزمة رواتب يجب أن يقال له اليوم انه ورطه!

● إذا كان وزير المالية وهو أيضا رئيس الخدمة المدنية مقتنع بأن الكوادر للقانونيين والجمركيين وغيرهم غير مستحقة فليصمم ويثبت بقراره ولكن عندما يمارس مع تلك الجهات نظام المفاوضات وكان من يجلسون معه «يطرون» منه فهو يقول 50 ديناراً ليرد عليه من يطلب لا 100 ليتوصل معه إلى 70 فهذه ليست شطاره منه لأن مبدأ المفاوضات يجب أن يتركز بالدرجة الأولى على صحة المعلومة ودقتها ومدى التزام الطرفين بها فهل وزير المالية ملتزم بالزيادة التي أقرها؟ إذا كان نعم فأوجه له الشكر وأتأسف على ما قلته سلفاً، ولكن إن تغير الرقم الذي وضعه والذي يقول إنه لا مجال لرفعه هل يملك شجاعة السيد عبد اللطيف الحمد بعدها أم لا؟

● وزير الشؤون أحمد الرجيب كتبت عنه وهو وكيل وزارة الداخلية ويعلم الله انني كنت متوقفة أن ينال منصبا كبيرا إما سفير أو محافظ أو وزير لأنني أعلم أن هذا الرجل مجتهد ويعمل في صمت وله تطلعات ولا يجامل على حساب عمله، وأتمنى له التوفيق ولزملائه... ماعدا واحدا!

● من الفرية: محافظ البنك المركزي السابق شهادتي به مجرورة لكنه كان مثالا لمن يعمل ويخدم بلده بصمت بعيدا عن الأضواء الإعلامية، كما انه ابتعد بصمت ودون إثارة ضجة كذلك الفرسان يفعلون، وأتمنى له التوفيق، كما أتمنى من الحكومة تنبئ تعيين نائبه محمد الهاشل كونه من أكثر القياديين دراية في البنك المركزي وإدارة شؤونه ولا قصور في الباقيين.

القص



أحمد طاهر الخطيب

«لا تخربونها»

الإحساس بعدم الاستقرار والخوف والتشاؤم من القادم سمة غالبية على شبابنا، والناس بدأت تبحث عما هو مريح ومطمئن، لاحظت هذا حين نكون في الديوانية ويكون حديثي ومن حولي بنبرة من التفاؤل فيقترب الشباب منا منصتين، وأعتقد أن هذا التشاؤم عند الشباب يعود لأسباب عدة أولها وأهمها الإعلام السلبي الذي لا ينفك يعرض لنا من الصور والأحداث ما يندى له الجبين وتتشعر له الأبدان ورد على ذلك ظهور بعض الشخصيات التازيمية والتشاؤمية تزامنا مع الأحداث المحيطة سواء المحلية أو الإقليمية إضافة إلى أمور عدة انعكست صورة سوداوية في عقول ونفسية الشباب فكان الخوف وعدم الاستقرار، وأصبحت سببا أحيانا في إخفاقات الشباب في الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية.

الشباب الآن في أمس الحاجة إلى غرس التفاؤل والطمأنينة في أنفسهم وإعادة الثقة في قدراتهم وعطائهم، وهم بحاجة الآن إلى نهج إعلامي تربوي جديد ليعيد الاشرافة إلى صدورهم وعقولهم، نعم نحتاج إلى لغة جديدة تسمعنا نغمة فرح. لقد لوثت أسماعنا بسفهاء القول وشوشة أصداننا بأبشع الصور وأن الألوان أن نتعاون لنغسل هذا الكم الهائل والثقيل من التلوث الجائم على صدور شبابنا. الآن واجب على الدولة ممثلة بوزارة التربية والهيئة العامة للشباب والرياضة القيام بإطلاق مشروع ضخم تحت مسمى تنمية الشباب، مشروع يهدف إلى إعادة بناء الشباب الكويتي وإعادة روح الثقة فيه، مشروع لم يسبق له مثيل في تاريخ الخليج، مشروع متنوع رياضي ثقافي فني علمي وبحثي وكل ما يهم هذه الشريحة من أنشطة.

يجب أن يكون هذا المشروع مبنيا على دراسة صحيحة ويكون حدثا سنويا ترصد له ميزانية كبيرة ويغطي إعلاميا بما يناسبه من جهد، وعلى هيئة الشباب والرياضة القيام بدورها الصحيح بأن تقدم مشاريع لجميع الأنشطة ولا تحصر نفسها بزواوية واحدة وكذلك وزارة التربية. أتساءل دائما لماذا يفتقر بلد مثل الكويت للمسارح التي تعتبر واجهة ثقافية له؟ لماذا يتجه معظم الشباب إلى الأندية الصحية الخاصة رغم وجود هذا الكم من الأندية الرياضية؟ لماذا أصبح الكتاب كلمة غير متداولة عند الشباب؟ لماذا أصبح مؤشر الفن في هبوط مستمر؟ لماذا يصير أصحاب القرار على خلق جيل اتكالي سلبي؟ لماذا التراجم؟ لماذا التخلف؟ لماذا لا تربيون الإصلاح والكثير الكثير من الأسئلة التي لم ولن يرد عليها أحد، نحن بالفعل بحاجة إلى انتفاضة تصحيحية لمسار حياتنا وحياة أبنائنا حتى تعود الكويت للمجد.

القصه: أنا شخصيا ما شفت أحلى من شبابنا من كلا الجنسين، يفزعون لك في أي وقت دون مئة ولكن في الفترة الأخيرة صار عندهم نوع من الإرباك بسبب بعض أصوات النشاز الطائفي ولا ألومهم فقلوبهم صافية لم تعدت على مثل هذا النشاز، إنما نقول لهم تفاعلوا.. غدا أجمل وأحلى من سابقه واحذروا أن تجروا خلف السفهية من القول وتجنّبوا 3 أشياء.. (الطائفية والعنصرية والقبلية) فهي أساس الفرقة ومعمل هدم لسور المحبة الذي يربطنا، فرجاء لا تخربونها.

الحرف 29



ذخار الرشيدى

waha2waha@hotmail.com

كلما قرأت تقريرا اقتصاديا لوكالة رويترز يتحدث عن الكويت لايد وأن يضيف محرر الخبر جملة «الكويت.. الدولة النفطية الغنية» أو جملة «الدولة الثرية بالنفط» رغم ان محرر رويترز لو جاء وعاش في البلاد عاما واحدا لاستخار واستغنى عن استخدام هذه الجملة نهائيا، فللثراء ملامح، أنا شخصيا لا أراها في بلادي إلا في الوزراء الذين زادوا مكافآتهم من 100 ألف إلى 200 ألف أو في أعضاء مجلس الأمة الذين يمتلك بعضهم أموالا لم يكن ليحقق دينارا منها لولا الكرسي الأخضر وبركاته أو في الهوامير الذين

يتقاسمون كيكة المناقصات. وهؤلاء وأمثالهم لو كح أحد منهم لسافر لإجراء الفحوصات الطبية «الاعتيادية» في المانيا أو سويسرا أو أميركا أو حتى البصرة، أما الفقراء و«الحفائي» وممن هم «على باب الله» فأقرب موعد يمكن أن يحصل عليه أحدهم في أي قسم عظام في أي مستشفى هو عام 3 أشهر، أما العيون فد 6 أشهر، أما إن كنت تعاني من مشكلة في الصدر فد 8 أشهر، أي يموت الألم وتختفي العوارض وموعدك لم يصل بعد، فأي بلد نفطي «غني» ذلك الذي لا تتحقق لك الرعاية الصحية فيه إلا بعد 15



أثير الكلمة



rhtetngah@hotmail.com

ناصر حمد الخالدي

إذا افترضنا أنه يحق للموظف الإضراب عن العمل فإنه بلا شك لا يوجد عاقل على وجه الأرض يؤيد أن يستمر الإضراب بالصورة التي تضر بمصالح البلاد والعباد وقد رأينا ذلك أخيرا في إضراب الإخوة العاملين في الجمارك حيث تسبب إضرابهم في خسائر فادحة للكثير من الشركات وذلك نتيجة تكس بضائعهم التي تعرضت للتلف لينعكس ذلك على المواطن الذي عانى نقضا حادا في وجود الكثير من المواد الغذائية والخضراوات وإن وجدت فإنها بأسعار خيالية لدرجة أن كرتون الكوسة وصل لسعر 15 دينارا وصندوق الطماطم وصل لسعر 4 دنانير وبدأت شعارات السخرية نتيجة ما وصلنا إليه فكتب أحدهم يقول «الشعب يريد لبن، وكتب آخر «كرتون كوسة يعتبر مهر وصندوق الطماطم شبيكة» ولم تنته أزمة الجمارك حتى جاء إضراب العاملين في الخطوط الجوية الكويتية فتمتعت مصالح الناس وتكدت «الكويتية» خسائر جديدة تضاف إلى خسائرها السابقة.

هذه الإضرابات لن تنتهي والحل الحقيقي لن يكون بإقرار الكوادر فإن ذلك يفتح

فالكلم طيب

زيارة صلح.. مع الماضي!

مثملا تلتصق أرواحنا في أجسامنا، فالماضي أيضا هو جزء مهم من تكويننا.. وفي خطواتنا نحو النمو بين مواقع الحياة، ترتبط معنا أشياءنا وذكرياتنا ومشاعرنا، وربما أسوأها هي من تضرب وساند الذاكرة لتنبه فينا الأحاسيس الراقدة تحت غطاء مخادع.. لتوهمك انها انتهت من حياتك واختفت بينما هي دائمة التاهب للعودة إلى القلب حينما تجدنا في حالة تشبهها، لأن النفس في تلك الفترات، لم تأخذ حقها في التعبير عن غضبها، أو حزنها، ولم تجد يد حانية تطيب عليها، أو تسامحها وتهدئ الأمر عليها، لذا، قررت هنا أن أنتقل بكم في زيارة «صلح مصف» في تلك الأيام، ليلتقي كل واحد منكم بنفسه.. في كل منا لحيل حيات.. يقول لها: أنا أعزك.. لقد سامحتك.

الباب لمزيد من الإضرابات قد يصل بعضها إلى درجة كبيرة من التمرد وهذا لا يليق بدولة المؤسسات والقانون فلماذا تدفع الحكومة الحالية تخبط الحكومات السابقة؟ إذا أردنا أن يغفل باب الإضرابات فإنه لا بد من التالي:

أولا: يجب العمل على إيجاد وصف وظيفي لكل الوظائف الموجودة بالدولة وإقرار زيادة مالية بشكل عادل حيث تشمل الجميع بما يناسب كل موظف وما يقوم به من جهود فكثير من المطالبات مشروعة ولكنها جاءت بطريقة خاطئة ونحن هنا لا ندعو الحكومة لظلم الناس وقمعهم بل إلى العدل والإنصاف بما لا يضر بالدولة.

ثانيا: لا بد من مواجهة جشع التجار والعمل على معاقبة كل من يقوم برفع الأسعار بصورة جادة لا أن يكون ذلك بمجرد التهديد والوعيد دون التطبيق والتنفيذ فإن كثيرا من الموظفين يلجأ إلى الإضراب لأنه يواجه غلاء معيشيا عصف بالبقية الباقية من راتبه.

ثالثا: الحزم في معاقبة كل من ينادي بالإضراب وفصل من يقوم بالتفاعل مع هذه الدعوات، فالموظف الذي لا

سامح الطفل الذي يتألم بداخلك، الذي كان يجهل ما معنى الخطأ والصواب، الطفل الذي كان يرى ما لا يفهم معناه، ولا يستطيع تحليله، الذي لا يعرف معنى فقد الأحية، أو الألم والمرض، الذي تعامل معه الكبار بفظاظة وبتسلط وظلم، سامح هذا الطفل الذي يريد منك أن تهون عليه الأمر، الذي لم يجد وقتها من يقدر مشاعره، أو أن يتكلم بحرية ويعبر عما بداخله، قل له: أنا أحبك.. وكان ذلك ماضيا وانتهى، وها أنا أمامك بأمان.. اطمئن فنحن بخير.

سامح ذلك الشاب الذي يشعر بالوحدة في داخله، وأنه لا أحد يفهمه، وأنه لا يستطيع ارضاء من حوله، أفعاله مكروهة، أفعاره مرفوضة، أخطاؤه كثيرة، فوجئ بوحشية البعض، اكتشف حماقات..

شهرها!؟

أعضاء مجلس الأمة لن يفتحوا مواعيد المستشفيات ووزير الصحة لا الحالي ولا اللاحق سيفتح ملف المواعيد الطويلة الأجل، لأنهم وببساطة يمكنهم السفر متى شاءوا الى أي بلد من بلدان العالم الأول، ويتركونا نعاني مع آلامنا بانتظار حلول موعد مراجعتنا لطبيبهم «المجاني» سواء في كشفه أو حتى أثناء الفحص.

توضيح الواضح: أحيانا عندما أقرأ جملة «دولة نفطية غنية» أتساءل: هل النقطة في كلمة «غنية»... فوق النون أم تحتها!؟

نكرة



سلطان إبراهيم الخلف

الأميركيون وكراهية الشعب الأفغاني

يبدو أن مسلسل الجرائم العسكرية ضد المدنيين الأفغان لم تنته بعد الجريمة التي ارتكبتها جندي أميركي في قرية أفغانية نائية وراح ضحيتها 16 بريئا أفغانيا غالبيتهم من النساء والأطفال حيث اقتحم ذلك الجندي منازلهم بعد أن غادر قاعدته وراح يطلق عليهم الرصاص بدم بارد ثم أشعل في جثثهم النيران.

هذه الجريمة تأتي بعد جريمة حرق المصاحف في قاعدة بغرام والتي أثارت حفيظة المسلمين والأفغان معا منذ أيام وأودت بحياة جنود ومدنيين.

الجندي اعتقل وتم ترحيله إلى أميركا على أمل محاكمته لكنه يعلم أنه لن ينال الجزاء الذي يعادل جريمته النكراء التي ارتكبتها، فبالنسبة إليه ما فعله لا يعدو كونه قتل مجموعة من البشر المتخلفين الذين لا يستحقون الشفقة أو الحياة وقد سبقه في جريمة أخرى أحد رفاقه عندما أقدم على قطع أصابع أحد مقاتلي طالبان واحتفظ بها لتكون ذكرى خدمته العسكرية في أفغانستان وما الغرابة في ذلك وقد اعتاد أجداده الأوائل الذين قدموا إلى العالم الجديد على انتزاع فروة أعدائهم من الهنود الحمر المتوحشين؟ ولعل العمليات العسكرية المتكررة التي أودت بحياة المئات من المدنيين الأفغان وخصوصا الغارات الجوية التي لم تسفر لجان التحقيق حولها عن شيء كانت دافعا مشجعا على ارتكاب مثل هذه الجرائم التي يقوم بها الجنود بشكل فردي، كل ما في الأمر أن أفغانستان أصبحت ميدانا حيويا يجرب فيه الأوروبيون والأميركيون فنونهم العسكرية وآلات الحرب الحديثة كطائرات بدون طيار التي تسببت في معاناة إنسانية كبيرة للشعب الأفغاني ومادام الأمر كذلك فإن أرواح الشعب الأفغاني ليست ذات قيمة لديهم وقد سبقهم في ذلك الاتحاد السوفييتي عندما احتل أفغانستان.

ومن المؤكد أنه لن يصدر في الجندي الأميركي حكم بالإعدام وسيكافأ بقضاء بضع سنين في السجن لكن جريمته ستظل شنيعة في حق البشرية بل أعظم من التهم الموجهة بدون محاكمة في حق سجناء غوانتانامو.

لم يجن الأميركيون والأوروبيون من حملتهم العسكرية في أفغانستان غير كراهية الشعب الأفغاني لهم وتزايد دعمه لحركة طالبان التي باتت بعد الجريمة أكثر شعبية وقوة.

سقطت أمامه أفعنة، حياة تافهة بالنسبة له، خسر صديق.. فارق عزيز، تعثر مع أول حلم انطلق نحوه بقوة، قل له: أنا أحبك.. وكان ذلك ماضيا وانتهى، وها أنا أمامك في أمان.. اطمئن فنحن بخير.

سامح نفسك في ذلك اليوم الذي خرجت فيه عن مبادتك، والذي لم تتصرف به بضمير، اغفر للحظة التي أعطيت غيرك للتحكم بحياتك وظلمك، أو التقليل من شأنك وانتهاك حقوقك، سامحها، وهون عليها، وامسح بدموعها وضمها إلى صدرك، فإنها نفسك والتي عاشت ومازالت تعيش مع أنفاسك، منذ ولادتك وحتى رحيلك لدار الآخرة، تصالح معها واصفح عنها، واعتن بها وخذ بيدها، لأن «هناك أشياء مهمة تحتاج لأن تلفت إليها.. وهي معك وأنت معها».